Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خاص ، اشتهر في صرف لغتنا ما يدل من الصيغ على الذات الفاعلة ، أو ما وقع عليه الفعل ؛ أو ما دل على زمانه أو مكانه ، وما دل على صفة منقولة ، أو دل على صفة لازمة ، وما تتابعت حركة حدوثه من الفاعل وما تقطعت ، وما ينسب لفاعله المعلوم ، وما جهل فاعله فنسب إلى نائب عنه ، وما بولغ من الفاعل في فعله وما لم يبالغ . .

هذه الهيئات النوعية التي يؤخذ لها ميزان عام في الصرف من مادة (فعل) ينطبق كل منها حيثما وجد على هذا المدلول المفروغ من العلم بمطابقته ،إلا عند قيام القرائن على استعماله مجازاً وتوسعاً لعلاقة قائمة .

وفي هذا الجنس الذي يعزى إلى الاشتقاق الصغير ، يتصل بموضوعنا ـ موضوع التكرير ـ ما تكرر فيه الحرف ، ليفيد صوته جديداً في المعنى ، فيكون للتكرار الحرفي دلالة سمعية ودلالة فكرية .

وأظهر ما يظهر ذلك في المزيد بتضعيف العين أو اللام من الأفعال وما اشتق على غرارها ، وفي بعض المزيدات مما أحدثت الزيادة فيه تكريراً ، ولنا كفاية في التمثيل بتلك الصيغ : (فعَّل ـ تفعَّل ـ افعوعل ـ أفْعَلَّ ـ افعالْ) وهي من أوزان الأفعال ، ومعها صيغة (فِعِّيل) من صيغ الأسماء .

صيغة (فَعَّل)

أما صيغة (فَعَّل) مكرر العين بالتضعيف ، فلهذا التكرير فيها معان يدل عليها هذا الصوت ، قد أنهاها صاحب (أوزان الفعل ومعانيها) إلى الواحد والستين متتبعاً ما ذكره الصرفيون واللغويون ، وركيزته الأولى من هؤلاء (لسان العرب) .

وقد جعل ابن يعيش من أول تلك المعاني (التكثير) قال : « وهو الغالب